

الله الرحمن الرحيم

# تَقْسِمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

١ سورة مبارکه المجادلۃ ٩٧-٢-٢٩

دراسات الاستاذ:  
مهدي الهادي الطهراني

## رمضان ماه نزول قرآن

• **شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَ**  
**بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ** فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ  
 فَلْيَصُمْهُ وَ مَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ  
 أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لَا يُرِيدُ بِكُمُ  
 الْعُسْرَ وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا  
 هَدَاكُمْ وَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٨٥ بقره)

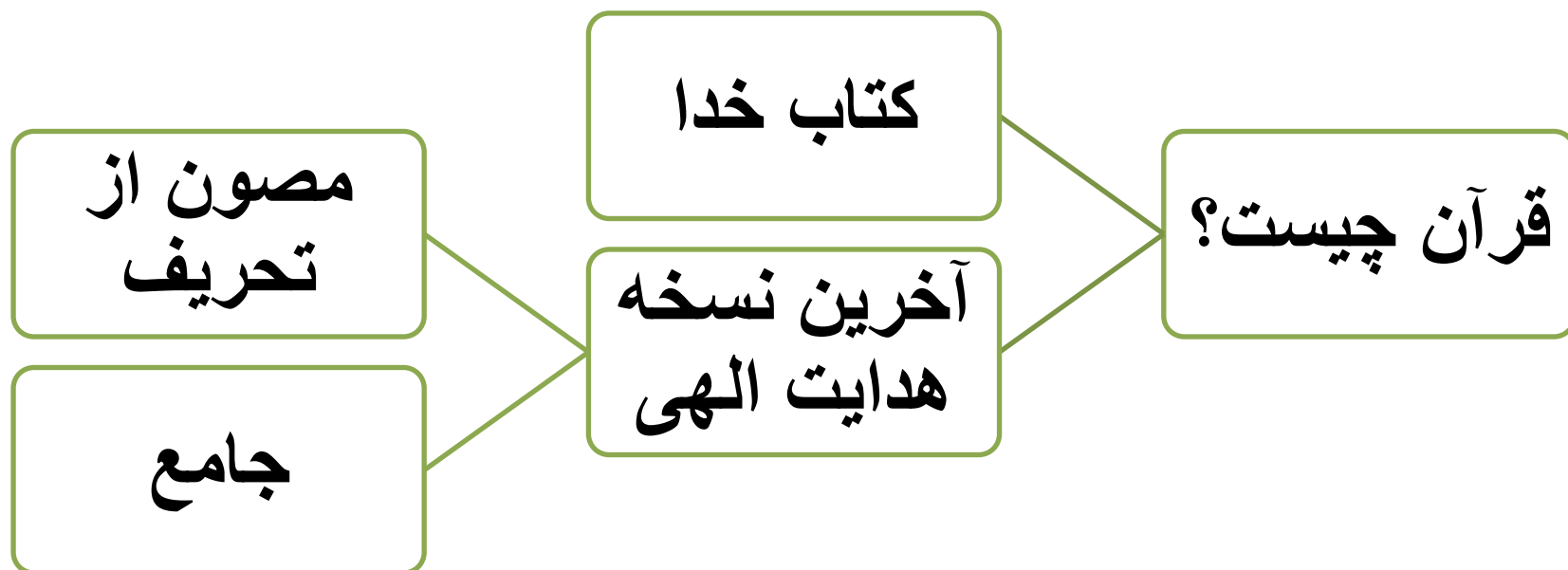
# قرآن چیست؟

- قرآن گوهر فراموش شده  
—داستان آن کودک جویای گنج

# قرآن چیست؟

- قرآن چیست؟
  - کتاب خدا
  - آخرین نسخه هدایت الهی
    - مصون از تحریف
    - جامع

# قرآن چیست؟



# قرآن چیست؟

کتاب خدا

قرآن چیست؟

# قرآن چیست؟

## • کتاب خدا

- وَ لَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ **كِتَابَ اللَّهِ** وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٠١ بقره)
- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى **كِتَابِ اللَّهِ** لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ (٢٣ آل عمران)
- إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي **كِتَابِ اللَّهِ** يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَ قَتَلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقْتَلُونَكُمْ كَافَّةً وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (٣٦ توبه)



# قرآن چیست؟

• کتاب خدا

— وَ لَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا  
 مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
**كِتَابَ اللَّهِ** وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا  
 يَعْلَمُونَ (۱۰۱ بقره)

# قرآن چیست؟

• کتاب خدا

— أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ  
إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَ  
هُمْ مُّعْرِضُونَ (۲۳ آل عمران)

# قرآن چیست؟

• کتاب خدا

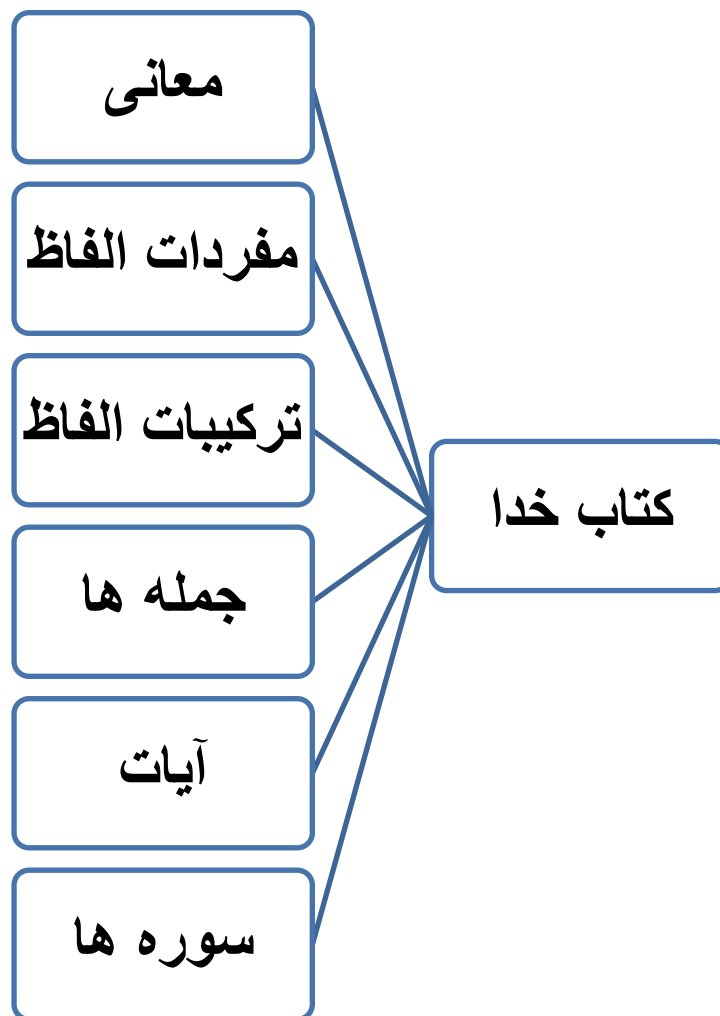
— إِنْ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ  
 اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ  
 ذَلِكََ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلَمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتُلُوا  
 الْمُشْرِكِينَ كَمَا كَفَّهَ كَمَا يُقْتَلُونَكُمْ كَمَا كَفَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
 مَعَ الْمُتَّقِينَ (٣٦ توبة)

# قرآن چیست؟

## • کتاب خدا

- معانی
- مفردات الفاظ
- ترکیبات الفاظ
- جمله ها
- آیات
- سوره ها

# قرآن چیست؟



# قرآن چیست؟

کتاب خدا

آخرین نسخه  
هدایت الهی

قرآن چیست؟

# قرآن چیست؟

آخرین نسخه  
هدایت الهی

قرآن چیست؟

# قرآن چیست؟

## • آخرین نسخه هدایت الهی

– إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (۹/اسراء)

– شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَ مَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْكُم وَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (۱۸۵/بقره)



## قرآن چیست؟

• آخرین نسخه هدایت الهی

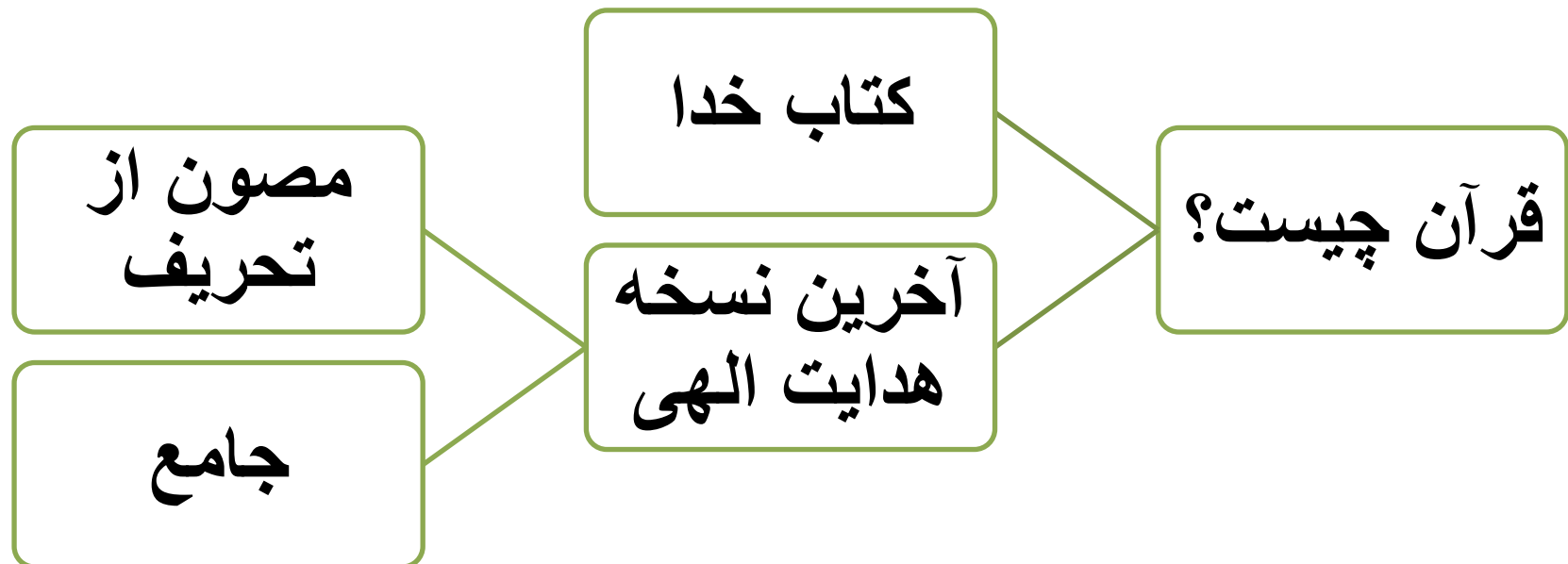
— إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا  
 كَبِيرًا (اسراء ۹)

## قرآن چیست؟

• آخرین نسخه هدایت الهی

—شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَ  
بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ  
فَلْيَصُمْهُ وَ مَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ  
أُخْرٍ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَ  
لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتَكُمْ وَ لَعَلَّكُمْ  
تَشْكُرُونَ (١٨٥ بقره)

# قرآن چیست؟



# قرآن چیست؟



قرآن چیست؟

• قرآن چیست؟

— کتاب خدا

— آخرین نسخه هدایت الهی

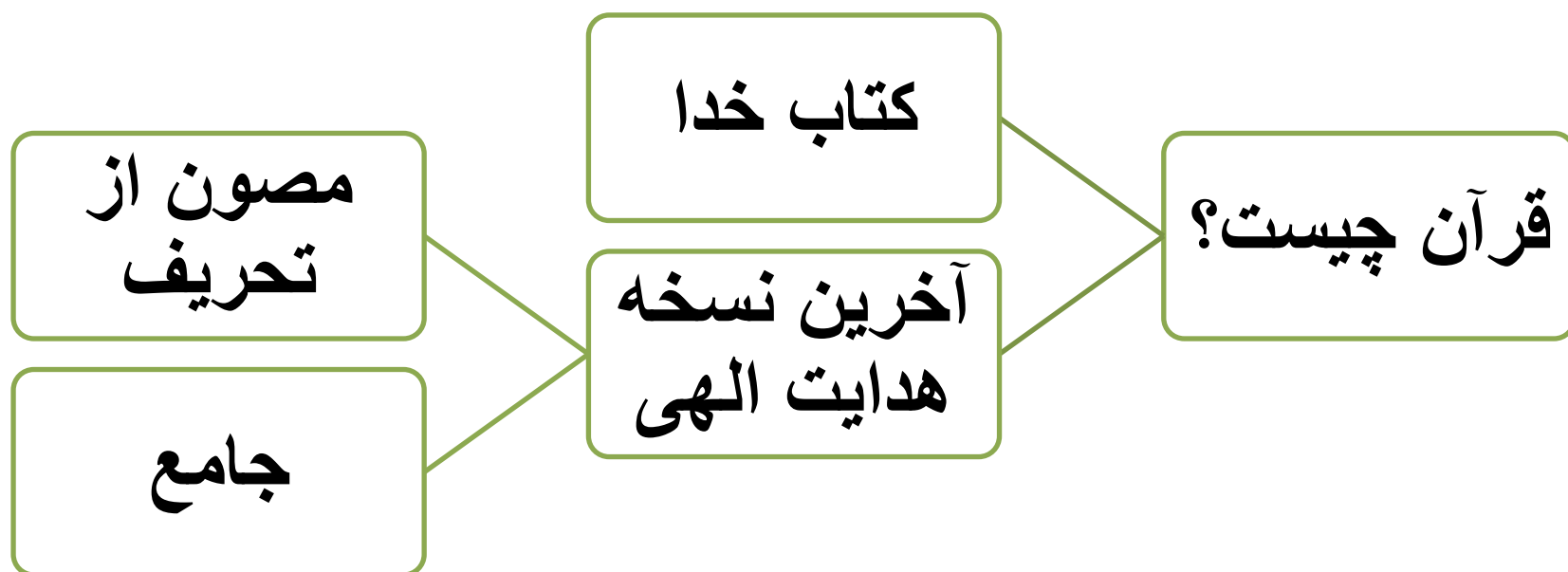
• مصون از تحریف

— إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ  
لِحَافِظُونَ (۹ حجر)

قرآن چیست؟

• إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (۹ حجر)

# قرآن چیست؟



# قرآن چیست؟

• قرآن چیست؟

– کتاب خدا

– آخرین نسخه هدایت الهی

• مصون از تحریف

• جامع

– كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَ  
 يُزَكِّيكُمْ وَ يُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ يُعَلِّمُكُم مَّا  
 لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ (۱۵۱ بقره)



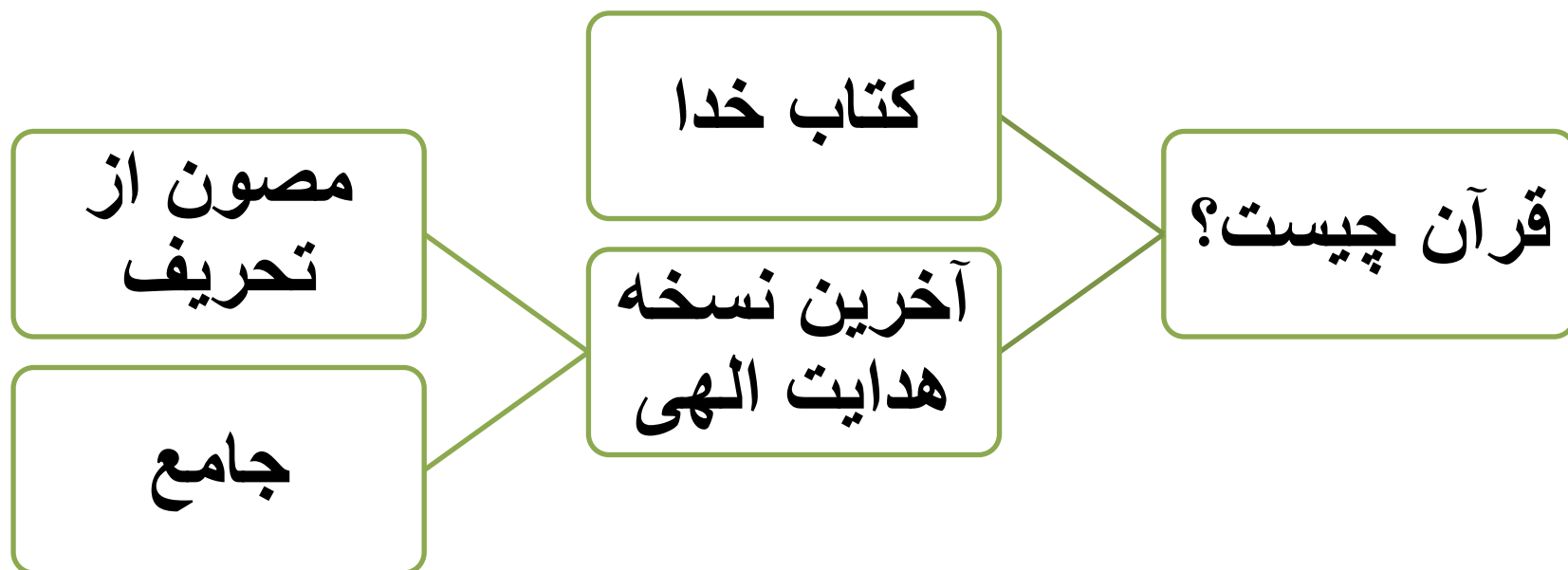
## قرآن چیست؟

• كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَ يُزَكِّيكُمْ وَ يُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ يُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ (۱۵۱ بقره)

## قرآن چیست؟

- \* وَ عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَ يَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَ لَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَ لَا رَطْبٌ وَ لَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (۵۹ انعام)

# قرآن چیست؟



## قرآن چیست؟

• \* وَ عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَ  
 يَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ  
 إِلَّا يَعْلَمُهَا وَ لَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَ لَا  
 رَطْبٌ وَ لَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٥٩ أنعام)

## كيفيت نه كميت

### • كيفيت نه كميت

- وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَ كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَ لئن قُلْتِ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (٧ هود)
- إنا جعلنا ما على الأرض زينةً لها لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (٧ كهف)
- الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (٢ ملك)

## كيفيت نه كميت

• كيفيت نه كميت

— وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ  
 أَيَّامٍ وَ كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ **أَيْكُمْ أَحْسَنُ**  
**عَمَلًا** وَ لئن قُلْتِ إِنَّكُمْ **مَّبْعُوثُونَ** مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ  
 لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ **مُبِينٌ** (٧)  
 (هود)

## كيفية نه كميته

• كيفية نه كميته

— إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً  
لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (٧)  
كهف

## كيفيت نه كميت

• كيفيت نه كميت

الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ  
أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ  
الْغَفُورُ (٢ ملك)



## سورة المجادلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَ تَشْتَكِي  
إِلَى اللَّهِ وَ اللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ  
(1)

## سورة المجادلة

الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ نَسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ  
وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَ زُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ (2)

وَ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
يَتَّمَاسًا ذَلِكُمْ تُوَعِّظُونَ بِهِ وَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (3)

فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَّمَاسًا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاطْعَامُ  
سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ تَلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ  
أَلِيمٌ (4)

## سورة المجادلة

- و في تفسير القمي، حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد عن حمران عن أبي جعفر قال: إن امرأة من المسلمات أتت النبي ص - فقالت: يا رسول الله إن فلانا زوجي - و قد نثرت له بطني و أعنته على دنياه و آخرته - لم تر مني مكروها أشكوه إليك. قال: فيم تشكونيه؟

## سورة المجادلة

- قالت: إنه قال: أنت على حرام كظهر أمي - و قد أخرجني من منزلي فانظر في أمري. فقال لها رسول الله ص: ما أنزل الله تبارك و تعالی كتابا - أفضى فيه بينك و بين زوجك - و أنا أكره أن أكون من المتكلفين، فجعلت تبكي و تشتكي ما بها إلى الله عز و جل - و إلى رسول الله ص و انصرفت.

## سورة المجادلة

- قال: فسمع الله تبارك و تعالى مجادلتها لرسول الله ص - فى زوجها و ما شكت إليه، و أنزل الله فى ذلك قرآنا «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِى زَوْجِهَا - إِلَى قَوْلِهِ وَ إِنْ اللَّهُ لَعَفْوٌ غَفُورٌ».

## سورة المجادلة

- قال: فبعث رسول الله ص إلى المرأة فأتته - فقال لها: جيئي بزواجك، فأتته فقال له: أقلت لامراتك هذه: أنت حرام على كظهر أمي؟ فقال: قد قلت لها ذلك. فقال له رسول الله ص: قد أنزل الله تبارك و تعالي فيك و في امرأتك قرآنا - و قرأ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ - إِلَى قَوْلِهِ - إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوءٌ غَفُورٌ»، فضم إليك امرأتك - فإنك قد قلت منكرا من القول و زورا، و قد عفا الله عنك و غفر لك و لا تعد.

## سورة المجادلة

- قال: فانصرف الرجل و هو نادم على ما قال لامرأته، و كره الله عز و جل ذلك للمؤمنين بعد و أنزل الله: «الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا» يعنى لما قال الرجل لامرأته: أنت على كظهر أمي.

## سورة المجادلة

- قال: فمن قالها بعد ما عفا الله و غفر للرجل الأول - فإن عليه «فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًّا» يعنى مجامعتها «ذَلِكُمْ تُوَعَّظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ» - فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًّا - فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا» قال: فجعل الله عقوبة من ظاهر بعد النهي هذا. ثم قال: «ذَلِكَ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ» قال: هذا حد الظهار.



## سورة المجادلة

- العلامة الطباطبائي
- أقول: الآية بما لها من السياق و خاصة ما في آخرها من ذكر العفو و المغفرة أقرب انطباقا على ما سبق من القصة في هذه الرواية، و لا بأس بها من حيث السند أيضا غير أنها لا تلائم ظاهر ما في الآية من قوله: «الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا».

## سورة المجادلة

- حكم الظهار
- و إذا قال الرجل لامرأته و هي طاهر من غير جماع بمحضر من رجلين مسلمين عدلين أنت على كظهر أمي أو أختي أو بنتي أو عمتي أو خالتي و ذكر واحدة من المحرمات عليه و أراد بذلك تحريمها على نفسه حرم بذلك عليه و طؤها حتى يكفر.
- و الكفارة عتق رقبة فإن لم يجد صام شهرين متتابعين فإن لم يقدر على الصيام أطعم ستين مسكينا فإن لم يجد الإطعام كان في ذمته إلى أن يخرج منه.

## سورة المجادلة

- و لم يجز له أن يطأ زوجته حتى يؤدي الواجب عليه في ذلك.
- فإن طلقها سقطت عنه الكفارة فإن راجعها وجبت عليه فإن نكحت زوجها غيره فطلقها الزوج فقضت العدة و عادت إلى زوجها الأول بنكاح مستقبل حلت له و لم تلزمه كفارة ما كان منه في الظهار.

## سورة المجادلة

- و إذا قال الرجل لامرأته و هي حائض و قد كان دخل بها قبل ذلك أنت على كظهر أمي أو قال لها ذلك في طهر قد وطئها فيه من غير أن تكون حاملا أو قاله و لم يشهد عليه بذلك رجلان مسلمان عدلان كان كاللغو من الكلام و لم يقع به ظهار و إن قاله لها قبل أن يدخل بها و هي حائض وقع إذا شهد به عليه رجلان مسلمان عدلان.

## سورة المجادلة

- و إن حلف بالظهار أنه لا يفعل شيئاً ثم فعله لم يقع بذلك ظهار.
- و إذا ظاهر من أربع نسوة له أو ثلاث كان عليه بعدد النساء كفارات.
- و الظهار يقع بالحررة و الأمة إذا كانت زوجة و إن كانت الأمة ملك يمينه لم يقع بها ظهار.

## سورة المجادلة

- و العبد إذا ظاهر من زوجته سواء كانت حرة أو أمة بشرط الظهار الذي يقع به التحريم على ما قدمناه كان عليه من جملة الكفارات التي سلف ذكرها صوم شهر واحد دون ما سوى ذلك من العتق و الإطعام.
- و إذا ظاهر الرجل من امرأته فهي بالخيار إن شاءت صبرت عليه أبدا حتى يكفر و يعود إليها أو يفارقها بموت أو طلاق و إن شاءت خاصمته إلى الحاكم فإن خاصمته إليه وعظه و أنظره ثلاثة أشهر فإن عاد إليها و كفر و إلا ألزمه الطلاق.
- و من ظاهر فجامع قبل أن يكفر لزمته كفارتان.



قم - ۵۵ متری عمار یاسر - کوچه ۱۵ - پلاک ۸۲    تلفن: ۰۲۵-۳۷۷۱۶۰۶۰ - دورنگار: ۳۷۷۱۹۷۴۰

[islamquest.net](http://islamquest.net) - [ravaqhekmat.ir](http://ravaqhekmat.ir)